Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يا عرب يا مسلمون

لقد كان الرسول ﷺ الشمس الوضاءة في تاريخ العرب ، والقبس المنير في دنيا وجودها خلال عصورها المختلفة ، والبحاثة المطالع لواقع العالم قبل بعثته وبعدها يرى الآثار العظيمة لشريعته ومبادئه ولرجاله المؤمنين ، وكنتم قد قرأتم في البحث الماضي ما قيل عن الرسول والرسالة من علماء العالم الأفذاذ ما يثبت لنا عظمة الرسول في نظر الأعداء فكيف بالمنصفين العقلاء . . وإننا اليوم لنعيش في الصراع والضياع الذي كانت تعيشه الأمة قبل ظهور الرسول العظيم . فأمتنا قد مزقتها المحن ، وفرقتها المصالح ، وشردتها النكبات ، وتخبطت في أوحال المذلة والانحطاط ، فصارت وضيعة بعد عز ورفعة ، تخلفت عن ركب الحضارة على الرغم من أسبقيتها في غابر العصور . ضعف في كل ميدان من ميادين الحياة حتى استضعفها الملعونون من أقزام الرجال ، المشردون في كل بقاع العالم ، بل لضعفنا ولعدم استمساكنا بحبل النجاة ، وإن أمتنا تفكر بالنجاة والخلاص وتبحث عنه ، وإنها أمة تندب حظها ومكانتها بين الشعوب في وسط هذا الهشيم المحطم ، وخلال هذه المتاهات المميتة وقد اشتد الظلام على هذه الأمة